الأمم المتحدة
S/2024/353
مجلس الأمن
Distr.: General
30 April 2024
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 30 نيسان/أبريل 2024 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أودُّ أن أعرب عن قلقنا العميق إزاء سير عمل الجلسة 9612 التي عقدها مجلس الأمن في 22 نيسان/أبريل بشأن بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو.

أوّلاً، شهد انطلاق الجلسة تأخّرا بسبب عدم حضور أحد المشاركين الذين وُجّهت لهم دعوة مقترحة بموجب المادة 39. وفي نهاية المطاف، وعندما انطلقت أعمال الجلسة، لم يكن هذا الفرد قد حضر بعد، ومن ثم فقد قررت الرئاسة تعليق الجلسة.

وبالتالي، فقد تعيَّن على أعضاء المجلس الانتظار إلى أن حضرت السيدة المشارِكةُ، المدعوّة بموجب المادة 39. وقد شكل تصرفها هذا ازدراءً فاضحا بهيبة المجلس وجهلاً مطبقا بإجراءاته.

وعلاوة على ذلك، كانت هذه السيدة المشارِكة، التي دُعيت بصفتها الفردية، تُكرّر الإشارة في بيانها إلى ما كانت تسميه "وفدها"، الذي ضمّ أفرادا لم يكونوا قد تلقوا دعوة من المجلس للحضور، وكانوا يجلسون خطأً في المقاعد الزرقاء المخصّصة للمندوبين الرسميين أو لموظفي الأمم المتحدة.

ومما يؤسف له أنّ الرئاسة وشعبة شؤون مجلس الأمن لم تتدخّلا لمنع هذه الانتهاكات الإجرائية.

وعلاوةً على ذلك، حاولت هذه السيدة تركَ مقعدها الذي كان يحمل لوحة باسمها إلى شخص بديل لم يكن المجلسُ قد وافق على مشاركته في الجلسة.

إنّ هذه الأعمال جميعها تدلُّ بوضوح على مدى عدم الاحترام الذي يُكنّه ممثلو ما يسمى "بسلطات كوسوفو" لإجراءات مجلس الأمن وممارساته. فمن الواضح أنّ هؤلاء قد حضروا إلى المجلس، بتحريض من طرف ثالث خارجه، لأجل تقديم عرض استفزازي بدلا من الإسهام في المداولات.

كما أنّنا أُبلغنا بأنّ "هذا الوفد" يتألّف في مجموعه من 26 فردا أخذوا مجلسهم على المقاعد الزرقاء وأيضا على المقاعد الحمراء المخصّصة للدول الأعضاء وللأمانة العامة والمنظمات المنتسبة للأمم المتحدة.

ونحن نُعرب عن معارضتنا الشديدة لهذا النهج، وندعو إلى أن يتّخذ المجلس تدابير تحول دون تكرار هذه الحوادث. ولأجل التأكّد من أنّ دخول قاعة مجلس الأمن لا يُسمح به إلاّ للوفود الرسمية، ومن أنّ ترتيبَ الجلوس يجري طِبق الأصول، نطلبُ إلى الرئاسة أن تُعمّم مسبقا على أعضاء المجلس القائمةَ الكاملة

الرجاء إعادة استعمال الورق

بأسماء من يرافقون المدعوين، بموجب المادة 39، إلى حضور الجلسات المعنية ببعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو أو بالمسائل ذات الصلة. أو أن يتم، بدلا من ذلك، إجلاس جميع الأشخاص المرافقين، باستثناء الشخص المدعو بموجب المادة 39، مع سائر الزوار على الكراسي الخضراء الموجودة بالشُرفة، وذلك من أجل تفادي الحركات الاستفزازية، ولأنّ هؤلاء الأفراد لا يحملون صفةً رسمية ولا دعوةً موجّهة من المجلس.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فاسيلي **نيبينزيا**